تضامن نسائي على تويتر مع شهيدات الغدر الذكوري

حملة تطالب بالعدالة لضحايا لم يسمع بقصصهن أحد

شاركت نساء عربيات من مختلف الدول العربية قصص ضحايا شهيدات العنف الذكوري عبر حملة لاقت تفاعلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، للحديث عن قصص لم يسمع بها أحد، والتذكير بأخرى انتشرت على نطاق واسع ورغم ذلك لم ينل الجناة العقاب.

الرياض - انطلقت حملة على مواقع التواصل الاجتماعي لمناصرة ضحايا العنف الذكوري تحت ستار العادات والتقاليد والشرف والعفة تستهدف كل مكان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، معلنة ملء الفضاء البديل بالحداد والغضب وبصور وأسماء وقصص #شهيدات_الغدر_الذكوري لتخليد حقهن في العدالة.

وخلال أسبوع ابتداء من الثاني والعشرين من أغسطس الجاري، تتحدث الآلاف من النساء في المنطقة العربية عن قصص لنساء وأطفال في الدائرة القريبة منهن أو في مجتمعاتهن، عبر هاشتاغ #حداد_شهيدات_الغدر_الذكوري و#يعممون_العنف_ونعمم_التضامن، وانهالت المشاركات من مختلف الدول العربية تسرد حكايات سبق أن أثارت ضجة كبيرة على مواقع التواصل، والكثير غيرها لضحايا لم يسمع بهن أحد.

وكتبت مغردة سعودية:

@AlfejajAldamsa

#للشهيدة مجهولة الهوية، لمن دفن اسمها ودفنت قصتها، لشهيدة لا تعرفها صفحات الإنترنت. الصحافة، المجالس. لشهيدة يعرفها قاتلها وحده. حدادنا لك. لذكرك لأجلك، نعرفك ولو تآمر العالم على نزع ذكرك، غضبنا يحرق العالم المجرم ويرعب قاتلك، لست منسية. #حداد_شهيدات_الغدر_الذكوري #يعممون_العنف_ونعمم_التضامن

وقالت الحملة الداعمة للضحايا، في منشور تم تداوله على تويتر، "إن مسلسل الاغتيال إذا لم يكن غريبا على النساء، هو جزء أصيل من حياة كل واحدة منا منذ ولادتها، نعتاد عليه ونندمج ونتعايش معه حتى وإن كان ذلك يعني أن نتنازل في كل مرة عن شيء أو شخص نحبه ونتابع الحياة بأقل قدر ممكن ربما لأن وعينا سُمم بأن العائلة هي مصدر الأمان وتعرف مصلحتنا أكثر منا، بأن العنف والوصاية هما نوع من الرعاية والخوف، وبأن رفضنا لها يعد عقوقا وكراهية للآباء والأشقاء والأزواج واستقرار الأسرة والمجتمع".

> القصص ومقاطع الفيديو التي انتشرت لفتيات وضحايا الجرائم، لا تعد إلا نسبة صغيرة مما يحدث على أرض الواقع

وأشارت الحملة إلا أنه من خلال هذه المبررات "يبدأ تطبيع أن حياتنا (النساء) رخيصة وغير مهمة وأننا كائنات ولدت محكومة بمصير يتربص به الموت من كل جهة، كل القيم في السياسة والدين والثقافة تقوم على إقصائنا وإيجاد المبررات لدفن أصواتنا وأجسادنا ودفن حقنا في العدالة بعد ذلك، كأن توصف جرائم اغتيالنا بأنها جرائم "شرف"، الشرف ذلك الغول الجاثم على مصائرنا ويمثل بالنسبة للأبوية صمام الأمان الذي سيواصل مسلسل إخضاعنا وترهيبنا ثم قتلنا إن لم نمتثل".

وقالت ناشطات أن المنازل أصبحت أخطر الأماكن على الكثير من النساء، وكتبت إحداهن:

@i1i1vi

#حداد_شهيدات_الغدر_الذكوري
لا تُقتَل النساء من الغرباء، ولا من قطاع الطرق، ولا من اللصوص، إنهن يقتلن من أكثر الناس قربا، وفي أكثر الأماكن اطمئنانا للإنسان، يقتلن في غرفهن ومنازلهن.

وأضافت أخرى:

@Nanny8008

#من الأشياء المرعبة عديمة الضمير أن الغدر الذكوري، مثل الجزار الذي تعيشين حلو ومر حياتك معه يمكن يكون أخوك الصغير الذي راعيتيه واهتممتي به ويمكن أبوك الذي تعتقدينه أحد أبطال قصة حياتك، وبالأخير تكونين عايشة مع مجرمين ما تدرين من يغدر فيك لو مجرد شك.

وتنتشر جرائم القتل بذريعة الشرف بصورة كبيرة في المجتمعات العربية، والجريمة مضاعفة لأن من يرتكبونها يتباهون بأفعالهم ويعتبرون أنها مدعاة للفخر كما حدث مع قصة الفتاة الأردنية التي قتلها والدها ثم جلس يشرب الشاي قرب جثتها، وذلك اليمني الذي قتل ابنته ذات التسع سنوات خوفا على سمعته، وعائلة إسراء غريب التي اشترك في قتلها أشقاؤها وزوج أختها بذرائع واهية لمجرد الشك دون أن ينال الجناة القصاص العادل.

وتعود أسباب انتشار جرائم القتل بسبب الشرف في المجتمعات العربية إلى ذكورية المجتمع وهيمنة الرجل على المرأة والنظرة الدونية للمرأة واعتبارها أقل شأنا منه، وذلك في ظل غياب التشريعات والقوانين الرادعة التي تجرم هذه الأفعال أمام من تسول له نفسه بارتكاب هذه الجرائم وعدم وجود عقوبة واضحة وصريحة لمرتكبي هذه الجرائم، وغياب التنشئة التربوية الصحيحة القائمة على مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية، بالإضافة إلى عدم توفر الوعي الديني السليم في المجتمع.

وكتبت ناشطة:

@Sarah_RezigS

#حداد_شهيدات_الغدر_الذكوري
ليس الجاني في جرائم قتل النساء من أقدم على القتل فقط، لكن أيضا يشاركه الجريمة وجود تشريعات تخفف من عقوبته ومنظومة اجتماعية تشجع أفعاله، تمنحه أعذارا مخففة ورخصة أخيرة للنجاة..تمكنه ليس فقط من ارتكاب جريمته بدم بارد بل أيضا من أن يفلت من العقوبة.

وذكر مغردون أن كل القصص التي ذكرت من خلال الهاشتاغ والتعليقات ومقاطع الفيديو لفتيات وضحايا هذا النوع من الجرائم، لا تعد إلا نسبة صغيرة مما يحدث على أرض الواقع، ويوجد الكثير من القصص التي لم يكشف عنها وتم التستر عليها ولم تعرف حتى أسماءهم وما خفي أعظم.

وذكرت الحملة أنه ربما لن تتحقق العدالة ولن يتوقف القتل أو العنف أو الوصاية أو يكف الجناة عن إجرامهم قريبا، لكن الحملة مستمرة من خلال الوعي ضد التزييف.

واستنكر البعض الانتقادات التي طالت الحملة واعتبرت أنها مبالغة أو تهدف إلى تمرد النساء أو ضد الشريعة الإسلامية، وتوجهوا لمهاجمي حقوق النساء برسالة مفادها: إن كنت مُستاء من غضب النساء والحراك النسوي تذكّر أن غضبهم نِتاج معاناة طويلة وربما مستمرة، ولا يحق لأحد أن يقول للآخرين إن أصواتهم ضد الظلم مزعجة أو غير ضرورية.

وأكدوا أن المجتمع الذكوري يمارس تناقضات غريبة بشأن التعاليم الإسلامية التي يفترض أنها تطبق على المرأة والرجل، في حين أنها تنفذ بشكل تعسفي على المرأة فقط بل والجرائم التي لا يقرها حتى الدين، وقالت مغردة:

@Njxud

#تفعلون كل شيء محرما كان أو مباحا ولا تطبقون من الدين أو العادات شيئا، وحينما يقف الأمر علينا نحن النساء يصبح كل شيء محرما وكل شيء لا يصلح لعاداتكم وتقاليدكم الجاهلية، رحمة الله على أرواح من رحلت منهن وسلام على أرواح من مازلن يناضلن.

أخطر الأماكن على ضحايا العنف منازلهن

تيك توك يحارب التحريض على الكراهية

هونغ كونغ - يواجه تطبيق تيك توك الصيني مشكلة جديدة بسبب اتجاه بعض المستخدمين نحو بث فيديوهات تتضمن خطابا يحرض على الكراهية كما يحدث مع باقي وسائل التواصل الاجتماعي، ويتعين عليه أن يجد حلا لهذه المشكلة لاسيما مع وجود مشكلات أخرى يواجهها في الولايات المتحدة.

وأعلنت الشركة المالكة للتطبيق والموجود مقرها في هونغ كونغ حذف أكثر من 380 ألف فيديو لمستخدمين في الولايات المتحدة بسبب انتهاك قواعد التطبيق المناهضة للتحريض على الكراهية. كما حظرت الشركة أكثر من 1300 حساب بسبب محتوى أو سلوك يحرض على الكراهية، كما حذفت أكثر من 64 ألف تعليق للسبب نفسه. وأشار موقع سي نت دوت كوم المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن تطبيق تيك توك يعرف خطاب الكراهية الذي يتضمن "محتوى يستهدف أو يهاجم أو يهدد أو يحرض على العنف ضد شخص أو مجموعة من الأشخاص والتقليل من شأنهم استنادا إلى سمات محمية مثل العرق أو الدين أو الجنس أو الهوية الجنسية أو الأصل القومي وغير ذلك".

وتطبيق تيك توك الذي يبث فيديوهات قصيرة للمستخدمين وهم يحركون شفاههم ويرقصون بترديد الأغاني المفضلة، أصبح يستخدمه أكثر من 100 مليون أميركي، وبات يعج بالمحتوى الذي يروج لتفوق جماعات البيض ومعاداة السامية، بحسب تقرير أصدرته رابطة مكافحة التشهير الأميركية في وقت سابق من الشهر الحالي.

> التطبيق الصيني حظر مئات الآلاف من الفيديوهات والحسابات والتعليقات الأميركية التي تتضمن تحريضا على الكراهية

ويواجه التطبيق احتمالا كبيرا بحظره من الولايات المتحدة بسبب مخاوف من انتهاكه خصوصية المستخدمين الأميركيين من قبل السلطات الصينية. وبعد مقتل الأميركي الأسود جورج فلويد على يد شرطي أبيض نهاية مايو الماضي، جندت حركات وجمعيات عدة من المجتمع المدني قواها لمكافحة التمييز والعنصرية في سائر المؤسسات الأميركية.

وتطالب منظمات الدفاع عن الحقوق المدنية شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وتيك توك ببذل المزيد من الجهود لمنع نشر المحتوى المحرض على الكراهية عبر منصاتها.

وأطلقت منظمات مدافعة عن الحقوق المدنية في يونيو حملة مقاطعة بعنوان "لا للكراهية من أجل الربح" وانضمت إليها أكثر من 1100 شركة في يوليو بينها شركات تجارية عالمية.

وقالت مسؤولة القواعد في فيسبوك مونيكا بيكرت خلال مؤتمر صحافي "غالبا عندما نتحدث عن مضامين محرضة على الكراهية، نفكر في التهجمات المباشرة. لكن على مر السنوات حددنا صورا وميمات (صور محورة) وحالات تعميم تشكل انتهاكا ضمنيا لحقوق الآخرين".

وأضافت فيسبوك عناصر إلى القائمة بعد تلقيها تعليقات من المستخدمين واستشارة شركاء مختلفين حول العالم، مع العلم أن الأشخاص المسؤولين على الإشراف سيتحملون مسؤولية الحكم على الفروق البسيطة. فعلى سبيل المثال، لا يمكن التعامل على قدم المساواة مع شخص ينشر مضامين تستخدم عمدا أسلوب تغيير لون الوجه إلى الأسود (بلاك فايس)، وآخر ينذد بالماضي العنصري لشخصية سياسية.

تيك توك أمام جملة من المشكلات في الولايات المتحدة

أبرز تغريدات العرب

fathiayh

يبدو أن (الكروت المُجيرة) والعلاقات العامة هي زر التسهيل الأحمر لكل أمورنا حتى وإن كانت نظامية!

OsamaAlhamad_RT

اليوم أثبتت السوشال ميديا قوتها في صنع القرار.
لولاها لما كان أحد في العالم اكترث بمأساة أهل الجزيرة السورية بعد أن تمت سرقة مياههم.

CarineRizcallah

لو المسؤول عن انفجار بيروت كان من المسؤولين الزغار كانو من أول يوم كبوه بالحبس وخبرونا إنن فعالين ووطنيين! بس المسؤول عن الانفجار أكبر من إنو ينقال اسمو ...لأنو متل ما خاطف البلد خاطف أصواتن!
#لبنان_مخطوف #لبنان_منهوب

Azizalqenaei

الخطر الأكبر في مجتمعاتنا العربية، ليس في ما يطلقه الحاكم المستبد من قرارات، بل في ما يتعلمه الطالب من مناهج رجعية.

gbranit

قاعدتي في السنوات الأخيرة:
لا تُصدّق كل شيء ولا تستبعد أي شيء.

IBINMHD

عندما تشعر بالفراغ وكثير من الملل، اقرأ، وستحيا في مكان آخر مكتظ بالجمال، حتى ولو كنت وحيدا على قارعة طريق!

Emaad_Samrraie

يقول لك أنا أحارب الطائفية... جميل عندما يتحدث عن مجابهة الميليشيات الإيرانية
يقول لا نريد حربا شيعية_شيعية!

تابعوا

SudanPMHamdok

عبدالله حمدوك
رئيس الحكومة السودانية